

840 من 411 المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء قد سمع/سورة الصف/من آية 01 إلى آخر السورة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح والشيخ

صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثامن والأربعون وفيه تفسير سورة الصف من الآية العاشرة إلى آخر السورة - 00:00:00

ومن أظلم من افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى نام والله لا يهدي القوم الظالمين يريدون ليطفئوا نور الله بآفواهم والله متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - 00:00:23

ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا أيها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم

تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم - 00:01:07

انفسكم ذلكم خير لكم ان كتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب - 00:01:46

وبشر المؤمنين يا أيها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم كما قال عيسى بن مريم للحواريين من انصاري. الى الله

طاء قال الحواريون نحن انصار الله - 00:02:32

فامن الطائفة منبني اسرائيل وكفر الطا طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. لما ذكر الله سبحانه وتعالى ان المسيح عيسى ابن مريم - 00:03:09

نادي بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل والمراد ببني اسرائيل اولاد يعقوب بن اسرائيل اسم يعقوب عليهم السلام. اسرائيل كبنو اسرائيل ذرية يعقوب. ناداهم فقال يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم. صلى الله عيسى الى بني اسرائيل. الى بني اسرائيل خاصة. اني رسول الله اليكم. وهو واحد منهم - 00:03:49

هو من بني اسرائيل لأن ام او مريم من ذرية اسرائيل اني رسول الله اليكم مبعوث من الله وليس ذلك من عنده وانما هو من عند الله. رسول الله مصدقا - 00:04:18

لما بين يدي من التوراة. التوراة التي هي كتاب موسى عليه السلام. كتاب الذي نزل على موسى عليه السلام. وكان النبيون من بعد موسى يحكمون بالتوراة. ولما جاء عيسى ايضا حكم بالتوراة - 00:04:40

ولكن انزل الله عليه اشياء لم تكن في التوراة ونسخ شيئاً مما في التوراة بما جاء به عليه الصلاة والسلام وليحل لكم بعض الذي ما حرم بعض الذي حرم عليكم. فهو مصدق متبع للتوراة لما بين يدي يعني بما سبقني - 00:04:57

من كتاب الثورات متبع له وعانيا به هذه من صفاته عليه الصلاة والسلام. ومن صفاته الاخرى انه يبشر ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين. ومبشرا برسول يأتي من بعدي - 00:05:19

اسمه احمد وهو محمد صلى الله عليه وسلم. اسمه احمد واسمه محمد وله اسماء اخرى عليه الصلاة والسلام. يأتي من بعدها وقد جاء هذا الرسول كما اخبر به المسيح بعث هذا الرسول محمد - 00:05:42

صلى الله عليه وسلم. بعد فترة من الرسل لأن المدة بين بين عيسى عليه السلام وبعثة محمد عليه الصلاة والسلام فتى طويلا. فهو

جاء من بعده اسمه احمد. صرخ له باسمه. فكان هذا يوجب علىبني اسرائيل - 00:06:00

اذ ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم لان نبيهم اخبر به. وبيعته فيجب عليهم ان يؤمنوا به تصديقا لما اخبر به نبيهم ولما يجدونه في التوراة والانجيل من صفاتة - 00:06:24

عليه الصلاة والسلام. فلما جاءهم بعث هذا الرسول الذي بشر به عيسى عليه السلام وجاءهم بالبيانات الادلة الواضحة على صدق رسالتك كفروا به كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم. وقالوا هذا سحر مبين - 00:06:41

وصفوه بأنه ساحر وان ما جاء به سحر وهم يعلمون انه رسول الله وان ما جاء به هو الحق الموفق والمصدق لما عنده فهم بذلك كفروا بنبيهم. عيسى كفروا بنبيهم لانهم كذبوا فيما بشر به. وكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:05

قالوا هذا ستر مبين بين واضح ليس سحرا خفيا هكذا وصفوا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم. وما جاء به من الحق والبيانات صفووا بانهم سحر مع ان السحر يعلمون انه كفر بالله عز وجل. وان الانبياء لا يأتون بالسحر. ولكن املهم على هذا شدة العداوة - 00:07:29

والحسد والبغض لهذا الرسول صلى الله عليه وسلم ولامته. قال الله جل وعلا ومن اظلموا من افترى على الله بقلبه. لا احد اظلم من يكذب على الله سبحانه وتعالى فهم لما كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:58

وما جاء به كذبوا الله سبحانه وتعالى وافتروا عليه الكذب لانه لم يبعث محمدا صلى الله عليه وسلم وما الذي حملهم على هذا؟ ما حملهم على هذا الا انهم يدعون الى الاسلام. فكان الواجب عليهم ان يصدقوا. يدعون الى الاسلام - 00:08:21

الذي جاء به الانبياء ومنهم موسى وعيسى وانبياءبني اسرائيل. فهم يدعون الى ما جاءت به رسالهم لان الاسلام دين الانبياء جميعا. الذي هو عبادة الله وحده لا شريك له. بما شرعه وانزله - 00:08:43

هذا هو الاسلام فلم يحملهم على هذا التكذيب مبرر منه الا انهم يدعون الى الاسلام. والاسلام دين الانبياء عليهم الصلاة والسلام. فهل الذي جاء بالاسلام ساحر وهل الاسلام سحر؟ هذا ينجر على جميع الانبياء والمرسلين - 00:09:00

وعلى جميع الكتب انها سحرة. لان القرآن واحد من كتب الله بل هو اعظمها. فإذا كان القرآن سحرا جمبع الكتب تكون سحرا لانها كلها من عند الله. وكلها متفقة على دعوة واحدة. وعلى دين واحد هو الاسلام واخلاص - 00:09:21

عبادة لله عز وجل. والله لا يهدي القول الظالمين حكم سبحانه انه اخبر انه لا يهدي من تكبر عن الحق وظلم وجار وحسد انه لا يهديه عقوبة له. فقوله لا يهدي القوم - 00:09:44

الظالمين هذا تعليل لقوله لا الله جل وعلا يهدي من يريد الحق يهديه لكنه لا يهدي من تمرد عن الحق ولم يقبله. فان الله لا يهديه عقوبة له ثم قال سبحانه وتعالى مبينا - 00:10:05

مقصودة بهذا الكلام يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم. اي ان قولهم هذا سحر مبين. وهم يعلمون انه حق وليس بسحر انما يحاولون ان يطفئوا نور الله. النور الذي انزله على محمد صلى الله عليه وسلم. وهو القرآن - 00:10:25

فالقرآن نور لانه هداية للخلق تقصير للناس توضيح للحق ورد للباطل فهو نور. نور معنوي مثل النور الحسي الذي تكون من الشمس ومن النجوم ومن القمر ومن السراج ومن فالنور يكون حسيا ويكون معنويا. القرآن نور - 00:10:47

نور معنوي لانهم يدل الناس على على الطريق الصحيح. ويخرجهم من الظلمات الى النور. وهم يريدون ان يبطئوا هذا النور. وان يقضوا على القرآن بافواههم يعني مثلهم مثل الذي ينفح على الشمس - 00:11:12

يريد ان يطفئها هل يمكن هذا او على القمر ينفح بفيه ليطفي القمر او الشمس. هذا مستحيل يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم. والله متم نوره هذا لا يضر لا يضر القرآن ورسول - 00:11:30

القرآن وهذه الامة فالرسول نور وسراج منير والقرآن نور ولا احد يستطيع ان يطفئ هذا النور مهما حاول لماذا لانه نور الله. اما لو كان نورا لمخلوق لامكن ان يبطن - 00:11:48

ولكته نور الله جل وعلا. والله لا يغله احد ولا يقدر ان يطفئ نوره احد. والله متم نوره. ولو حاولوا ان يقطعوه فان الله سيتمه ويصله ويمدنه ولا ان يستطيع ان يقف في طريقه - 00:12:09

او ان يخفيه او ان يتغلب عليه لان الله وعد باتمامه واماكله والله لا يخلف وعده. فقد تحقق وعد الله واتم الله هذا النور الذي جاء به
محمد صلى الله عليه وسلم فبلغ المشارق والمغارب - 00:12:32

ولا يزال والحمد لله يتجدد ويظهر وهو محفوظ بحفظ الله. لا يبدل ولا يغير ولا يحرض بل هو باق كما انزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم. لان الله تعهد بحفظه - 00:12:56

فقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. الله متم نوره ولو كره الكافرون فكراهتهم له لا تمنع اتمامه وظهوره. مهما حاولوا وكادوا
هم ما تركوا شيئا ولا ابقوا مكانا - 00:13:19

للوجوه في القيام في وجه هذا القرآن وهذه الرسالة المحمدية ما ابقى ممكنا لمقاومتها ولكن والحمد لله. لم يحصلوا على مقصودهم.
فالاسلام ظاهر والقرآن ولله الحمد يعلو صوته. ويبلغ المشارق والمواعظ - 00:13:42

ولا احد يستطيع ان يمنعك. ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدي. الله جل وعلا هو الذي ارسل رسوله الرسول ما جاء من
عنه وما ارسله احد غير الله سبحانه وتعالى وانما الله هو الذي ارسله. وما دام ان الله هو الذي - 00:14:05

فلن يستطيع احد ان يمنع ما جاء به او ان يقف في طريق دعوة اليه مهما حاول هو الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق والهدي هو
العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح - 00:14:25

فهذا الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بهذين الامررين بالعلم النافع والعمل الصالح. وهم قربان لا يفترقان ابدا. العلم والعمل لا
يفترقان. فلا ينفع العلم بدون علم. بل لا بد من العلم والعمل. وهم المذان جاء بهم رسول الله - 00:14:47
صلى الله عليه وسلم. ثم قال جل وعلا ليظهره على الدين كله. ليظهر دين محمد صلى الله عليه وسلم ويعليه على سائر الاديان على
الدين اي على جميع الاديان ليظهره - 00:15:11

ليعلיהם ويرفعهم على سائر الاديان. وها هو الاسلام ولله الحمد ظاهر على جميع الاديان. ظهر بالجهاد وظهر بالدعوة الى الله. وظهر
بالعلم بالتعليم ونشر العلم فهذا الدين ظاهر ولله الحمد. ليظهره على الدين كله. ولو كره المشركون الكافرون والمشركون يكرهون هذا
- 00:15:29

وبمقتضى كراحتهم له انهم يبذلون الغالي والرقيق لمنع هذا الاسلام من الانتشار والقضاء عليه. ولكن لم يجده ذلك الا ظهورا ووضوها
ولله الحمد رغم كثرة الاعداء والمعارضين والمبغضين له ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. حتى الذين عادوه من اول ما ظهر في مكة -
00:15:58

الذين عادوا الرسول وعادوا هذا القرآن اول ما ظهر في مكة في اخر الامر هداهم الله وحملوا هذا الدين ونشروه. بعدما كانوا
معارضين له صاروا دعاة له ومجاهدين في سبيله - 00:16:28

لانه حق والحق يعلو ولا يعلى عليه. ثم بعد ذلك نادى الله عباده المؤمنين بان لا يأخذوا ما قد اليهود والنصارى مع اديانهم وكتبهم
وابنيائهم ومع الله محمد صلى الله عليه وسلم. ناداهم - 00:16:44

فقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم يعرض عليهم سبحانه هل ادلكم هذا عرض وتشويق هل
ادلكم على تجارة؟ تجارة تنجيكم من عذاب اليم. هذا تشويق. تجارة تنجي من عذاب اليم - 00:17:04

احد لا يريد هذا كل يريد هذا. هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تجارة تجارتان تجارة دنيوية وتجارة اخروية تجارة
دنية بالمال والعرض والنقود والمظاهر والتجارة الاخروية بالاعمال الصالحة - 00:17:26

والطاعات فانت تتجاذر مع الله جل وعلا باعمالك الصالحة. كما ان اهل الدنيا يتاجرون باموالهم الدنيوية طلبا للارباب وكل يريد
التجارة انت لو يعرض عليك تجارة تأبى كل يريد التجارة - 00:17:47

ولكن هذه التجارة ليست من نوع التجارة المعروفة الدنيا وجدت هذه تجارة تنجي من عذاب اليم في حين ان التجارة الدنيوية قد
تهلك صاحبها وتوقعه في العذاب الاليم. اما هذه التجارة فانها تنجيه من عذاب اليم. هكذا اجملها سبحانه - 00:18:08
تجارة تنجيكم من عذاب اليم. تطلع الانظار الى هذه التجارة ما هي؟ فقال تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون سبيل الله باموالكم

وانفسكم. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون قال تؤمنون بالله ورسوله - 00:18:30
مع انه ناداهم فقال يا ايها الذين امنوا لان الايمان يزيد ويتجدد فالمؤمن يؤمن بيزيد ايمانه وينميه يقويه ويتعاهد ايمانه ولا يقول انا
مؤمن ويisksك ويترك لا ايمان يزداد يقوى - 00:18:50
ويضع وقد يزول فلا بد ان الانسان يراعي ايمانه ويحافظ عليه تؤمنون بالله ورسوله والايام بالله والايام به بربوبيته وانه رب
العالمين ما لك الملك ذو الجلال والاكرام والايام باللوهيته. وذلك بان يعبد - 00:19:12
وحده لا شريك له بما شرع لعباده. والايام باسمائه وصفاته التي وصف وسمى بها نفسه او وصفه وسماه بها رسوله. هذا كله يدخل
في الايمان بالله. وكذلك الايمان بالملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والايام بالبعظ - 00:19:42
والايام بالقدر كل هذا يدخل في الايمان بالله عز وجل. يؤمنون بالله ورسوله اي وتومنون برسوله. تصدقوا بانه رسول الله حقا.
وتطيع فيما امر وتجنب ما نهى عنه وتقيد بشرعه - 00:20:03
وستنه وتحبوه اشد من حبكم لانفسكم ووالديكم واولادكم والناس اجمعين هذا مقتضى الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم.
وتجاهدون في سبيل الله تجاهدون اعداء الله والمجاهدة تكون بالسلح وتكون بالاموال - 00:20:20
تكون المجاهدة بالانفس بالسلاح تكون لاموال والاتفاق في سبيل الله واعداد العدة للمسلمين وتكون ايضا يكون الجهاد لاعداء الله
المنافقين برد شباهتهم وبيان اباطيلهم وجدالهم شباهاته تجاهدون في سبيل الله في اموالكم. الاموال ي jihad بها لان المال عصب
الحياة. ويكون الجيوش والسلاح - 00:20:46
والمعدات كلها من الاموال. وانفسكم تباشرون القتال بانفسكم تحملون السلاح في وجه العدو هذا من من اعمال التجارة هذه التجارة
ذلكم خير لكم ذلكم الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيل الله باموالكم وانفسكم - 00:21:22
خير لكم من الدنيا وما فيها ومن التجارة الدنيوية ان كنتم تعلمون ان كنتم تعلمون فهذا خير لكم. فلا يدرك هذا الا من يعلم الا من
يعلم بما جاء في الكتاب - 00:21:46
والسنة ويتفقه في دين الله. اما الجاهل فانه قد لا يدرك هذا او لا يدركه بتمامه يدرك بعذر اهل انما يدرك هذا الذي يعلم ما انزل الله
سبحانه وتعالى. ثم بين سبحانه وتعالى ثمرة هذه التجارة. لما بين - 00:22:02
التجارة بين ثمرتها وفائتها قال تنحيكم من عذاب اليم ثم قال يغفر لكم ذنبه هذه فائدتان يغفر لكم ذنبكم. ظاهره انه يغفر الذنوب
الكبائر والصغرى. يغفر لكم ذنبكم ويذكركم جنات - 00:22:27
تجري من تحتها الانهار تلكم في يوم القيمة جنات. جنات كثيرات والجنات جمع جنة والجنة هي البستان الملتقى البستان الملتقى
سمى جنة لانه يجئ من يتوارى خلفه ويستره. جنات لم يقل جنة - 00:22:48
بل قال جنات لان الجنات كثيرات والدرجات الجنات كثيرات لا يعلمها الا الله. مع كونها جنات بهية المنظر والمطلع تجري تحتها تجري
من تحتها الانهار. من تحت قصورها وبساتينها الانهار - 00:23:12
فيها مناظر عجيبة وفيها انهار تجري ولا تقطع ابدا فيجتمع بهائم خضراء والنظرة وبهاء الانهار التي تجري فيها. الناس الان يدورون
المصايف ويدورون المحلات والنزهات ليروحو عن انفسهم يدورون هذا في الدنيا - 00:23:29
الله يدعوا الى ما هو خير منه الى جنات تجري من تحتها الانهار. وانهار كثيرة ايضا لم يحددها. وليس ماء راكدا وانما هو ماء يجري
يجري دائمآ لان هذا امتع - 00:23:55
للنفوس والابصار جريان الماء فيه لذة ونظرة ومساكن طيبة مساكن طيبة مساكن في الجنة وطيبة ايضا ماذا تكون؟ لا يعلمها الا الله
سبحانه وتعالى. مساكن طيبة. وين تقع هذه المساكن - 00:24:11
الشارع الفلاني ولا بالحركة الفلانية ها في جنات عدن هذه المساكن الطيبة في جنات عدن والعدل الاقامة اي جنات اقامة من عدم
بالمكان اذا اقام فيه. سميت جنات عدن لانها لا تفنى - 00:24:34
ولا تزول بخلاف مساكن الدنيا وقصورها وانهارها فانها تزول وتقطع وتغنى ذلك الفوز العظيم الذي يحصل على هذه التجارة

ومراحبها هو الفائز. ومن عاده فهو الخاسر وان جمع الدنيا كلها - 00:24:57

فهو خاسر. ثم قال جل وعلا واختر بشاره اخرى تحبونها بشاره اخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب. نصر من الله على اعدائكم. ومن حاول ايدائكم ينصركم الله عليكم. ينصركم الله عليه في الدنيا وفي الآخرة. نصر من الله وفتح. فتح قريب للإسلام. انتشر - 00:25:21

الاسلام وفتح الله هذا الاسلام فتح به القلوب وفتح به البلاد انتشر حتى بلغ المشارق والمغارب فتحقق قول الله جل وعلا ليظهره على الدين كله. ثم قال وبشر المؤمنين ليس هذا هذه البشارة - 00:25:52

خاصة بالمجاهدين نعم المجاهدون حصلوا على الحظ الاوفر ولكن عموم المؤمنين وحتى لو لم يجاهدوا فان لهم حظا من هذه البشارة. ولهذا قال وبشر المؤمنين فكل مؤمن له حظ من هذه المنشارة. وان لم يبلغ الى درجة - 00:26:15

المجاهدين نعم ثم قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله. كونوا انصار الله نادي الله المؤمنين بان يكونوا من انصار الله بمعنى انهم ينصرون الله ورسوله ينصرهم دين الله ينصرهم دين الله كونوا انصار الله اينصرعوا دينه - 00:26:37

الا فالله جل وعلا ليس بحاجة الى النصرة وانما الدين هو الذي بحاجة الى وال المسلمين بحاجة الى النصرة. فمن نصر الاسلام والمسلمين فقد نصر الله سبحانه وتعالى ان تنصروا الله - 00:27:00

ينصركم ويثبت اقدامكم وللينصرن الله من ينصره والمراد نصر الدين. فمن نصر الدين ونصر المؤمنين قد نصر الله سبحانه وتعالى كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله الحواريون هم خواص الاتباع - 00:27:17

بدون خواص الاتباع. عيسى عليه الصلاة والسلام لما ضايقه اليهود. وارادوا قتله تأمروا عليه. نادي في اصحابه فقال من انصاري الى الله من ينصرني؟ من ينصرني قال الحواريون نحن انصار الله - 00:27:39

حواريون خواص اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام تعهدوا بان ينصروا الله عز وجل كما قال تعالى فلما حس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله. قال الحواريون نحن ان شاء الله امنا بالله - 00:28:00

وشهد بانها مسلمون. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتتبنا مع الشاهدين. فالله امر هذه الامة ان ان ينصروا هذا الرسول محمدا صلى الله عليه وسلم نصرة خاصة ومن الذي من الذي - 00:28:22

قام بهذه النصرة هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. كونوا انصار الله. كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله. تعهدوا - 00:28:41

بمناصرة عيسى عليه السلام ولما جاء اليهود ليقتلوه رفعه الله من بينهم رفعه الله اليه من بينهم ولم يشعروا بذلك واخذوا رجلا وقع شبه المسيح عليه فقتلوه وصلبوه وما قتلواه وما طلبوه ولكن - 00:29:00

شبه لهم فأخذوا رجلا وقتلواه يظنون انه المسيح وعليه شبه المسيح وهذا من مكر الله بهم ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الى ومطهرك من الذي - 00:29:22

كفروا فلم يدركون ما ارادوا. الحمد لله ونجى الله رسوله عيسى عليه الصلاة والسلام ورفعه اليه كما تأمرت قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة يریدون قتله - 00:29:41

ترصدوا له فخرج من بينهم وهم لا يشعرون. وهاجر الى المدينة ونصره الله عليهم واذ يذكر بك الذين كفروا ليثبتوك يثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. فامنت طائفة من بنى اسرائيل - 00:29:58

وهم الذين اتبعوا المسيح عليه السلام وكفرت طائفة وهم الذين كفروا بال المسيح فكانت العاقبة للمؤمنين فايدنا الذين امنوا فيقوا وايدوا امدادناهم وقويناهم على عدوهم من الكفار فاصبحوا ظاهرين منتصرین عليهم - 00:30:18

وهكذا ينصر الله من ينصره وللينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:30:42

هل ثبت لله تعالى صفة النور؟ من قوله تعالى يریدون ليطفئوا نور الله نعم النور من اسمائه سبحانه وايضا وايضا من صفاته النور

النور على قسمين نور مخلوق ونور غير مخلوق النور غير المخلوق هو - 00:31:02

نور الله سبحانه وتعالى وشرق الأرض بنور ربها وأما النور المخلوق فهو معروف. نعم أحسن الله إليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي الشروط التي ما هي الشروط التي يجب أن تتوفر في حق مفسر القرآن الكريم - 00:31:25

في حق مفسر القرآن الكريم العلم يجب أن يكون عنده العلم العلم باية بآيات العلم باللغة العربية التي نزل بها عالماً باللغة العربية التي نزل بها ويكون عالماً بالناسخ والمنسوخ - 00:31:44

وعالماً بالمحكم والمتشابه وعالماً بالمطلق والمقييد والعام والخاص علوم القرآن هي التي يجب أن تتوفر وهو ما يسمى باصول التفسير فيسمى عندكم بوصول التفسير فالذي تتوفر فيه هذه الصفات يفسر القرآن - 00:32:07

نعم أحسن الله إليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي أحسن التفاسير التي تتصحون بها طالب العلم؟ تفاسير كثيرة ولله الحمد. ومن أحسنها تفسير الأذري. وتفسير ابن كثير تفسير البغوي هذه من أحسن التفاسير وأسلمها. هناك تفاسير كثيرة - 00:32:28

لكن قد لا تخلو من أخطاء خصوصاً في مسائل الأسماء والصفات. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما معنى قول من قال من أهل العلم بـان من ادب تلاوة القرآن - 00:32:51

إلا يقرأ القارئ بترجيع النصارى ولا بنوح الرهبانية. ولا ولا بنوح الرهبانية نعم القرآن يتلى كما ينبغي أن يتلى ترتيل وتحسين الصوت وبتحجيد تجحيد الذي يسلم به من اللحن والخطأ - 00:33:05

في الآيات خطأ الذي يحيي المعنى والذي لا يحيي المعنى بـأن يكون متلقـنا للنحو فـهذا الذي ينبغي في قراءة القرآن. نعم أحسن الله إليكم سماحة الوالد يقول السائل هل دعاء ختم القرآن بدعة؟ كما يقوله بعض الناس؟ وهل له أصل في السنة - 00:33:29

ثم يخدمون القرآن لأنـ ما يقرأون القرآن في رمضان يعجزون عن إكمالـه. يعجزون عن إكمالـه ويريدون أن يستتروا بـقولـهم أنـ ختم القرآن بدعة. ختم القرآن ليس بدعة لأنـ دعاء والدعاء ليس بدعة. بل هو من أجل أنـواع - 00:33:52

بعبادتك هو أعظم أنـواع العبادة الدعاء. والدعاء بـمناسـبة ختم القرآن من أـفضل أنـواع الدعاء نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل ورد في الأنبياء والمرسلين عدد معين وهـل هناك نـبـي اسمـه شـريف - 00:34:10

اسمـه ايـش؟ شـريف شـريك شـريف الكافـ بالفـاء طـبعـا شـريفـ ما اـدرـي واللهـ الرـسـل كـثـيرـونـ مـنـهـمـ قـصـصـناـ عـلـيـكـ وـمـنـهـمـ لـمـ مـقـصـوصـ عـلـيـهـ الرـسـلـ كـثـيرـونـ وـالـأـنـبـيـاءـ. نـعـمـ أـحسـنـ اللهـ إـلـيـكـ سـماـحةـ الوـالـدـ يـقـولـ السـائـلـ - 00:34:31

ورـدـ فيـ بـعـضـ روـاـيـاتـ حـدـيـثـ الـأـسـرـاءـ وـالـمـعـرـاجـ انـ جـبـرـائـيلـ عـلـيـهـ السـلامـ لـمـ وـصـلـ إـلـىـ السـدـرـةـ اـصـبـحـ كـالـحـلـسـ الـبـالـيـ فـمـاـ هـوـ الـحـلـسـ الـبـالـيـ الـحـرـصـ الـذـيـ يـجـعـلـ عـلـىـ الرـحـمـ مـاـ الـذـيـ يـجـعـلـ عـلـىـ الرـحـمـ - 00:34:52

وـقـاـيـةـ لـلـرـاكـبـ نـعـمـ أـحسـنـ اللهـ إـلـيـكـ سـماـحةـ الوـالـدـ يـقـولـ السـائـلـ تـقـدـمـ مـعـنـاـ فـيـ الـدـرـسـ اـنـ الـقتـالـ فـيـ الـاشـهـرـ الـحـرـمـ مـنـسـوبـ كـمـاـ هـوـ النـاسـخـ لـهـ مـاـ سـهـوـلـةـ الـأـمـرـ بـالـجـهـادـ مـطـلـقاـ الـأـمـرـ بـالـجـهـادـ الـمـطـلـقـةـ - 00:35:10

الـآـيـاتـ الـتـيـ اـمـرـ اللـهـ بـهـاـ فـيـ الـجـهـادـ مـطـلـقاـ فـهـيـ الـتـيـ نـسـخـتـ الـقـتـالـ فـيـ الـاشـهـرـ الـحـرـمـ اللـهـ شـرـعـ الـجـهـادـ وـلـمـ يـحدـدـهـ بـوقـتـ لـمـ يـحدـدـهـ بـوقـتـ نـعـمـ إـلـيـكـ سـماـحةـ الوـالـدـ يـقـولـ السـائـلـ - 00:35:29

قرأتـ فيـ اـحـدـ التـرـاجـمـ عـنـ اـبـيـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ كـانـ يـقـرـأـ فـيـ الرـكـعـةـ ثـالـثـةـ مـنـ صـلـاـةـ الـمـغـرـبـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ رـبـنـاـ لـاـ تـزـغـ قـلـوبـنـاـ بـعـدـ اـذـ هـدـيـتـنـاـ الـأـيـةـ وـاـنـاـ مـلـتـزمـ بـهـاـ فـهـلـ فـعـلـيـ صـحـيـحـ - 00:35:48

بـادـئـةـ فـيـ حـتـاجـ إـلـىـ تـقـبـلـ مـنـ مـنـ هـذـاـ الـأـثـرـ الـمـعـرـوفـ اـنـ الـقـرـاءـةـ بـعـدـ الـفـاتـحةـ فـيـ الرـكـعـتـيـنـ الـأـوـلـيـنـ مـنـ مـنـ الـمـغـرـبـ وـغـيـرـهـ فـهـوـ الـمـعـرـوفـ نـعـمـ إـلـيـكـ سـماـحةـ الوـالـدـ يـقـولـ السـائـلـ - 00:36:05

هـلـ الـفـتـحـ الـفـرـيـبـ الـذـيـ بـشـرـ اللـهـ بـهـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـقـصـدـ بـهـ فـتـحـ مـكـةـ نـعـمـ هـوـ عـامـ قـدـ تكونـ قـرـيـبـ عـامـ فـتـحـ اللـهـ لـلـاسـلـامـ لـلـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ وـبـلـغـ الـمـشـارـقـ وـالـمـغـارـبـ. نـعـمـ - 00:36:24

احسنـ اللهـ إـلـيـكـ سـماـحةـ الوـالـدـ يـقـولـ السـائـلـ اـنـ شـابـ اـسـتـيقـظـ لـقـيـامـ الـلـيـلـ وـطـلـبـ مـنـيـ زـمـيلـيـ اـيـقـاظـهـ. وـالـسـؤـالـ هـلـ اوـقـظـهـ مـنـ النـومـ؟ـ هـلـ اـيـقـاظـيـ لـهـ مـنـ النـومـ؟ـ مـنـ بـابـ بـالـتـعـاوـنـ عـلـىـ الـبـرـ وـالـتـقـوىـ عـلـىـ الـبـرـ وـالـتـقـوىـ عـلـىـ النـفـسـ عـلـىـ النـفـسـ عـلـىـ الـرـيـاءـ اوـ الـعـجـبـ -

نعم هذا من التعاون على البر والتقوى لا سيما وهو طالب منك ان توقظه فاوقظوا واتركوا الوسواس هذا من الرياء بل هذا من التعاون على البر والتقوى. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:37:00

هناك من ينفر ويحذر من مناظرة المنافقين والمبتدعين اليه هذا من الجهاد باللسان؟ لا هناك من يحذر من الجهاد كله جهاد الكفار ومن جهاد المنافقين وحدروا من الجهاد كله هذا لا عورة بك ولا يلتفت اليه. هناك مخدلون ومرجفون - 00:37:16
من المنافقين حتى في عصر النبي صلى الله عليه وسلم. لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبala والأواعظ خلالكم تبغونكم الفتنة وفيكم سماعون له فهوئاء المنافقون في كل زمان ومكان هذا شأن - 00:37:37

نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأي فضيلتكم في من يقول؟ ان السجود للصنم او السجود لغير الله تعالى اذا كان لاجل الدنيا فان صاحبه لا يكفر - 00:37:53

وهل من اراد السجود لغير الله لاجل الدنيا مختارا لا مكرها يخرج من الملة؟ نعم من سجد لغير الله فهو كاذب مشرك ولا داعي الى هذا الكلام الفاسد نعم لان السجود عبادة - 00:38:08

ولا يصلح السجود الا لله جل وعلا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في مقالة اهل السنة ولا نكفر مسلما بذنب ما لم يستحله. يقول هل تقال هذه على اطلاقها؟ وهل تشمل الذنوب المكثفة - 00:38:27

لا ما هي بعلى اطلاقها هذا هذا فيه نظر بسبب اطلاق هذا لان هناك من الذنوب ما يكفر به هناك من الذنوب ما يقتضي الكفر مثل ترك الصلاة ترك الصلاة هذا كفر مثل السجود لغير الله - 00:38:44

بسبب قريبا فيكفر من سجد لغير الله ولو لم يستقل هذا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل بنو اسرائيل هم اليهود ام ان هناك فرق بينهم بنو اسرائيل منهم اليهود بل اليهود من بنى اسرائيل. هناك يهود ليسوا من بنى اسرائيل داخلين في اليهودية - 00:39:02

وهم ليسوا من بنى اسرائيل. كما ان هناك نصاري ليسوا من بنى اسرائيل داخلون في النصرانية لكن اصل اصل اليهود هم بنو اسرائيل نعم ومن دان بدينه فهو يهودي تابع لهم - 00:39:26

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تجوز اقامة صلاة الاستسقاء في المدارس علما بان هناك امر من الوزارة في اقامتها في جميع المدارس. الامر يجب ان يكون منه الاكتفاء ما يكفر من الوزارة - 00:39:42

لان هذه عبادات يرجى فيها الى الافتاء فاذا صدرت فتوى من الافتاء يعمل بها اما بدون فتوى فلا. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في شركة الاتصالات خدمة تسمى جود - 00:39:58

وحققتها انك تدفع مبلغا من المال مقداره تسعه وتسعون ريالا وتستقدم هذه الخدمة بان تكلم في الهاتف ما شئت من المكالمات قلت ام كثرت فما حكم الاشتراك في هذه الخدمة - 00:40:18

والله لا اعرف تفاصيلها ولا ادرى عنها لكن الشيء المجهول لا لا يجوز لاجل محدد لازم يتحدد الخدمة اما ان مطلقة كذا فهذا مجهول. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي حدود الفرجة التي بين المصلين والتي يجب سدها - 00:40:35

الفرجة ليس لها حد الخل الذي يكون في الصفوف المطلوب ترى المصلين وتقرب بعضهم من بعض ليس لها حق ولو كانت قليلة لا تجوز. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:40:59

هل الدين يعتبر من السؤال المذموم؟ هل؟ يقول احسن الله اليكم هل الدين نعم يعتبر من السؤال المذموم علما بانه لضرورة ملحة يعني الاستدامة ها كانه يقصد القرض الاستدامة بفرض او غيره للمحتاج لا بأس بذلك حتى غير المحتاج - 00:41:14

هذا من طلب التجارة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل لي جدة توفيت بعد العيد واريد ان اقوم بالحج عنها. علما بانها قد حجت الفريضة. فهل يجوز لي ذلك نعم - 00:41:39

لكن في الهاك اذا كنت حججت عن نفسك تحج عن نفسها نافلة وهذا من البر بها. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذ فررت للغياب عن

العمل يسبب المرض ولم يكن لي اجازة عادية - 00:41:56

فهل يجوز لي ان اخذ من الاضطرارية؟ والله هذى امور نظامية ما ما اعرفها انا هذى امور نظامية الاجازات يرجى فيها الى النظام نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لدى سيارة ارغب في تأجيرها - 00:42:13

على ان يكون للمستأجر ثلث الربح ولي الباقي دون تحديد مبلغ معين. فهل يجوز ذلك نعم ان تعطي شخصا سيارة يحمل عليها ويؤجرها وما يحصل بينكما لا بأس بذلك هذا من الشركات من انواع - 00:42:32

الشركات نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل ما حصل من بلاء في الاقتصاد في بعض دول العالم يعتبر عقوبة الهيبة من رب السماوات والارض؟ لا شك قال الله جل وعلا - 00:42:53

ما اصابكم من مصيبة عامة نعم ما اصابكم هذا عمل من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عنك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو واجبنا حيال الذين يكتبون في الصحف ويقدحون في اهل العلم وطلبتهم. الذي يقدر على الرد عليهم يقتل - 00:43:08

الواجب ان الذي يقدر على الرد عليهم قد شبها لهم ان هذا من الجهاد في سبيل الله يقوم بهذا نعم اليكم سماحة الوالد يقول المال الذي يدفع لمصلحة الزكاة والدخل - 00:43:34

هل يعتبر من الزكاة وتبرأ به الذمة؟ نعم الذي يأخذه ولي الامر على انه من الزكاة يعتبر من نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل توفي اخيولي عنده مئة الف ريال - 00:43:53

وسامحته في خمسين الف والباقي ازيد ان اجعلها من الزكاة. فهل يجوز ذلك؟ لا لا ما يجوز ان تحسبي هي ان تحسد الباقي من الزكاة ما يحزن الجفاف لا يسد بها ديون الميت وانما تعطى للفقراء الاحياء - 00:44:12

الزكاة للفقراء الاحياء نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قتل الهند اذا كان مؤذيا بحيث انه يدخل الغرف ويطأ الفرش ويبول عليها اذا كان يؤذني ولا يندفع الا بالقتل يقتل. اما اذا اندفع بدون القتل - 00:44:31

فلا يجوز لك قتله ادفعه بما يطرده عن عن اغلاق الباب او من ضربه او غير ذلك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد حكم الضرب في التعليم؟ حيث ان لدينا مدرس يضرب بعضا من حديد. من حديد يظروف - 00:44:51

بعضا من حديد. نعم هذى مبالغة المدرس له ان يضرب الطالب بالتأديب ضربا غير مبرح هذا من الاصل نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقوم احد المعلمين بالمدرسة بايقاف الشرح في اثناء الدرس ويقول اسكتوا واستغفروا لمدة ثلاثة دقائق يوميا فهل هذا الفعل صحيح - 00:45:11

اعد السؤال يقول احسن الله اليكم يقوم احد المعلمين في المدرسة بايقاف الشرح في اثناء الدرس. ايقاف نعم ويقول اسكتوا واستغفروا لمدة ثلاثة دقائق. وذلك يوميا فهل هذا الفعل صحيح؟ لا اصل لذلك - 00:45:40

لا اصل انه يقطع الدرس والشهر ويقول يستغفرون هذا لا اصل له. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا بقي عن الاقامة ما يكفي لاداء ركعة من النافلة فهل يجوز ان يكمل تلك النافلة؟ اذا ايش؟ يقول احسن الله اليكم اذا بقي عن الاقامة ما يكفي لاداء الركعة الثانية من - 00:45:59

النافلات فهل يجوز ان يكمل تلك النافلة اذا تمكنت من الفراغ من النافلة قبل ان تقام الصلاة نعم صلى اما اذا كان ما بقي على الاقامة الا قليل ولا يمكن انه يكمل - 00:46:24

آآ الراتبة او آآ او النافلة او لا يدخل فيها اذا كانت الاقامة على وشك ولا يدخل في النافلة. اما اذا كان بينه وبين الاقامة وقت يمكنه فيه اكمال النافلة - 00:46:41

يتناول هذا شيء طيب. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من المعلوم ان نجاسة الكلب نجاسة ذاتية نعم احسن الله اليك. يقول فهل مس الكلب من اي مكان يحتاج الى تطهير ما مسه - 00:46:57

اما اذا مسه وهو يابس ما فيه رطوبة لا يؤثر هذا اما اذا مسه وهو رطب الكلب فيه رطوبة هذا ينجز ما اصابه يفسل. نعم احسن الله

الىكم سماحة الوالد يقول السائل شخص اصابه جرح في احد اصابع رجله ووضع عليه لفافة وعند الوضوء - [00:47:16](#)

يغسل رجله ويمسح على اللفافة التي على اصبعه. ولكن احيانا ينسى المسح على اللفافة. فهل يكون وضعه صحيح لا اذا نسي المسح فانه لم يتم وضعه لان المسح يكفي عن غسل ما تحته. فإذا نسيه لابد من اعادة الوضوء - [00:47:40](#)

الا ان ذكر قربها واعظاته لم تجف فانه يمسح ويغسل ما بعد ما بعد العضو الممسوح نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الصلاة يعني يعيد غسل ما بعد العضو الممسوح؟ نعم - [00:48:02](#)

اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الصلاة في الوقت الذي بين المغرب الى العشاء يعتبر من قيام الليل هل يقول احسن الله اليكم هل الصلاة في الوقت بين المغرب والعشاء؟ يعتبر من قيام الليل؟ نعم. قيام الليل من حين يصلى المغرب الى - [00:48:21](#)

ان يطلع الفجر كله من قيام الليل فإذا صلى بين العشاءين تنفل بين العشاءين فهذا من صلاة الليل. نعم. انتهى الصلاة - [00:48:41](#)